



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

العلاقات الإنسانية في المؤسسات الرسمية وانعكاساتها

على السلم المجتمعي

دراسة ميدانية في جامعة الموصل

الأستاذ عبد الله خضر سلطان

رسالة دبلوم عالٍ المعادل للماجستير للطالبة

السلم المجتمعي

بإشراف

أ.م. منى شاكر محمد

ملخص الدراسة:

تُعد هذه الرسالة العلمية محاولة جادة لفهم أبعاد العلاقات الإنسانية في بيئة العمل الرسمية، وتحديدًا في جامعة الموصل، بوصفها نموذجًا لمؤسسة رسمية تجمع بين الهيكل الإداري والوظيفي من جهة، والطابع الاجتماعي والثقافي من جهة أخرى، تناولت الباحثة موضوع العلاقات الإنسانية بوصفه مفتاحًا لفهم التفاعلات المؤسسية التي تحدث بين الأفراد، وسعت من خلال الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير هذه العلاقات في السلم المجتمعي داخل المؤسسة الأكاديمية، استنادًا إلى منظور علم الاجتماع التنظيمي والمجتمعي.

استندت الدراسة إلى إشكالية محورية مفادها: هل تؤثر طبيعة العلاقات الإنسانية في جامعة الموصل على تعزيز قيم السلم المجتمعي؟ ومن خلالها تفرعت عدة تساؤلات متصلة بكفاءة القيادات الإدارية، ونمط التواصل بين الموظفين، ومدى انتشار العلاقات السلبية أو الإيجابية، وواقع المشاركة في اتخاذ القرار، ومدى وجود تأثير للبيروقراطية في البيئة المؤسسية. وانبثقت عن هذه الإشكالية فرضية رئيسة تقضي بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقات الإنسانية وثقافة السلم المجتمعي، مدعومة بعدة فرضيات فرعية.

انقسمت الرسالة إلى بابين رئيسيين؛ تناول الباب الأول الإطار النظري في ثلاثة أفصل أساسية، ناقشت المفاهيم والنظريات والسياقات النظرية والميدانية ذات العلاقة، مثل مفاهيم العلاقات الإنسانية، ونظرية العلاقات الإنسانية، ودور المؤسسة الرسمية، والبيروقراطية، والسلم المجتمعي. أما الباب الثاني، فقد تناول الدراسة الميدانية من خلال الفصل الرابع الذي قُسم إلى ثلاثة مباحث منهجية وتحليلية ونتائجية. وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب المسح الاجتماعي، مستندة إلى أداة الاستبيان التي وُزعت على عينة مكونة من 300 فرد من منتسبي جامعة الموصل من إداريين وتدرسيين.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها أن للعلاقات الإنسانية دورًا محوريًا في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي داخل المؤسسات الرسمية، وأن تحسين مناخ العلاقات بين العاملين يسهم في خفض النزاعات، وزيادة الإنتاجية، والشعور بالولاء للمؤسسة. وأوصت الباحثة بعدة توصيات، منها تفعيل برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات الجامعية، وتكريس مفاهيم الحوار والتسامح وتقبل الآخر داخل البيئة المؤسسية، وتطويع نمط القيادة نحو المشاركة والانفتاح.

Abstract

This study aims to highlight the significance of human relations within formal institutions and their direct impact on social peace. It addresses a core problem concerning how the nature of interpersonal relationships among employees influences the cultural fabric of peace within the organizational environment. The University of Mosul serves as the field model for this investigation, due to its symbolic social and educational relevance in the post-conflict context.

The research is grounded in a main hypothesis suggesting a statistically significant relationship between the quality of human relations and the presence of a peaceful organizational culture. The study adopted the descriptive survey method and utilized a structured questionnaire as its primary data collection tool. A random sample of 300 faculty and administrative staff members participated in the study. The theoretical framework was divided into three main chapters: the first addressed the conceptual and procedural foundations; the second focused on the nature of formal institutions and bureaucracy; while the third explored the conceptual and practical dimensions of social peace in relation to institutional behavior. The empirical part, elaborated in a fourth chapter, presented the methodological design, statistical analysis, and a discussion of the key findings.

Findings revealed that human relations play a critical role in promoting institutional stability, enhancing collaborative work environments, and reducing workplace tensions. The research concludes that fostering a positive climate of mutual respect and inclusive communication significantly contributes to the reinforcement of social peace not only within institutions but also in society at large. Among the major recommendations are the establishment of psychological and social support centers, the encouragement of participatory leadership styles, and the development of dialogue-centered institutional cultures.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul / College of Arts
Department of Sociology**



**Human relations in official institutions and
their repercussions on societal peace
A field study at the University of Mosul**

Alaa Abdullah khuthur Sultan

**Higher diploma thesis equivalent to master's degree
in societal peace**

**Supervised
Assistant Professor
Mona Shaker Mohamed**

2025 A.D

1447 A.H